Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع الخـــامس

﴿ الرؤيا ﴾

١ ـ كلما صفا القلب وسمت الروح ، تكشف للإنسان فى نومه ما كان محجوباً عنه فى يقظته. ولعلماء النفس تفسيرات للاحلام تدور حول ما كان مشغولا به الإنسان فى يقظته . لكن قديرى الإنسان فى نومه ما لم يطرأ له على بال من قبل . ونرى أن التقريب لهذا هو أن القلوب الصافيه ينضح عليها من الاشعاع العلوى ما يرسم لها خطوطاً سرعان ما يكشف الواقع عن صحتها (إذا اقترب الزمان [1] لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة) خ حـ ٢ (التعبير) ص ١٥٢ ، ١٥٣

٢ ـ وقديرى الانسان فى منامه شخصا يأمره بأشياء . فان كانت هذه الأوامر تتفق مع ما جاء به الشارع فصحيح ما يراه . وقد يكون النبي صلى الله عليه وسلم . وإن كانت الأوامر مخالفة ، فتلك أضغاث أحلام (من رآنى فى المنام فسيرانى فى اليقظة ، أو كأنما يرانى فى اليقظه ـ لا يتمثل الشيطان بى) خ حـ ١ (العلم) ص ١٩

٣ ـ وقد تكون الرؤيا صالحة . أعم من أن تكون مطمئنة أو مهددة إن وقعت منه مخالفة لله ، فتلك رؤيا صالحة من الله وإن كان فيها تهديد ووعيد أما إن رأى ما يطمئنه على مخالفة أو ما يهدده على استقامة ـ فذلك حلم أوحى إليه به الشيطان فلا يفزع منه ، وعليه أن يتحول عن الجنب الذى كان نائماً عليه وليتفث عن يساره . ويستحسن أن يتوضأ ويصلى ما شاء . ولا يخبر

---

(١) الزمان الذى يصفو فيه القلب قلما تتخلف رؤياه عن الواقع .